

زيارت فرع مطهر مقدس مبارك سدره منتهى حضرت حاجى ميرزا محمد تقى افنان عليه بهاء الله و ثنائه و تحيته و سنائه و رحمته و ضيائه

هو الله

ايها الفرع الثابت الممدود من الدوح المقدس المحمود الشجرة المباركة الثابتة الاصول السامية الفروع لما انفلق صبح الحقيقة بأنوار الهدى و اشرفت شمس القدم من مركز البهاء القت عليك ردائها و اسبلت عليك اذيالها و احاطتكم انوارها و اشرفت بها الأرض ارجائها و تجلّى ضيائها و تلاًلاً بهائها و انتشرت اسرارها و انبعثت آثارها فاهتزت الأراضي الهامدة الخامدة الغامرة و ربت و انبتت و اصبحت نابته عامرة فحدثت اخبارها و اخرجت اثقالتها بما اوحى اليها ربها و فاضت عليها سحائب الفيض و الجود من بارئها و منها حقيقتك النورانية و فطرتك الروحية و طينتك السبحانية و كينونتك الرحمانية فأنبأت و نادت و نطقت و قالت الا ان القيامة قد قامت و الطامة الكبرى قد تحققت و السماء انفطرت و الأرض تزلزلت و الشمس كورت و النجوم انتشرت و الجبال نسفت و الجنة ازلفت يا قوم قد نصب الميزان و جاء يوم الحساب و امتد الصراط و ارتفع الفسطاط و نصب العلم المبين و خفق على رؤوس العالمين الوحاء الوحاء ايها الاصفياء البشرى البشرى ايها الاولياء الطوبى الطوبى ايها التجباء البدار البدار الى الورد المورود و الى الرفد المرفود و الى المقام المحمود ان هذا لحقيقة الوجود ان هذا لسر المصون و الرمز المكنون قد ظهر فى حيز الشهود اشهد ان هذا ما نطقت به فى غيب الامكان و شهادة الأكوان عند ذلك اهتزت النفوس من هذا البيان و قالت تالله هذا هو سر القرآن و المعانى المندمجة المندرجة فى باطن الفرقان فخصعت و خشعت و استضأت و استنبأت و حدثت بفضل بارئها و نطقت بفيض موجدتها فله درك ايها النجم اللامع و الشعاع الساطع و السيف الشاهر و الغيث الهائل و الفرع الجليل و سليل الخليل ابراهيم و اسماعيل و الحبيب المجيد و الرسول الكريم اشهد انك الفرع الطاهر و الشجر الثابت و النور الباهر و النجم البازغ قد عبدت ربك ليلاً و نهاراً و خدمت بارئك سرّاً و جهاراً و سجدت لمولاك غدواً و آصالاً و ابتهمت الى ملكوت الأبهى عشياً و اشراقاً و ناجيت ربك فى جنح الليالى و تضرعت الى الأفق الأعلى راقياً اعلى المراقى و حزت المعالى بالهمم العوالى و هديت كل عادى و بادى و ما آليت جهداً حتى سقيت صهباء العرفان كل صادى و ناديت فى كل وادى و زينت بذكر ربك فى ارض الياء كل نادى حتى هاجرت الى اقصى البوادر لتبنى آية تضاهى القبة الخضراء فى تلك الصحارى و البرارى و اشهد انك اول من اسس مشرق الأذكار و رفع المنار حتى يتهل فيه الأبرار الى ملكوت الأسرار و بذلت الجدّ و الجهد حتى بنيت بهمة تقلع الجبال بنياناً مشيد الأركان فاشتهر تلك القبة النوراء فى بسيط الغبراء اشتهار الشمس فى رابعة النهار و انفقت كل ما خولك الله فى هذا السبيل و اسست هذا المعبد الجليل و حملت التراب و الأحجار بنفسك بين الأبرار تذلاً الى ملكوت الأسرار حتى اكملت اشرف معبد من مشارق الأذكار ثم قصدت عتبة القدس بحبوحة الفردوس و طويت البحور و الحزون حتى آويت الى الكهف المصون عتبة الحى القيوم و لزمت الباب و بكيت بكاء السحاب فرقت قلوب الأصحاب و فاضت دموع الأحباب و تسعرت الأحشاء فى السجن الأعظم فى البيت المعمور ثم آويت الى جوار رحمة ربك الغفور و استجرت حظيرة القدس و اعتكفت فى حوالى المرقد الساطع النور الطيب الطيب العابق الشذا التافح التفحات العاطر الفوحات و انزويت زمناً مديداً فى ذلك الكهف المنيع و الملاذ الرقيب يرتفع منك الضجيج و الأجيح عند دلوک الشمس و غسق الليل البهيم الى الملا الأعلى سبحان ربى الأبهى و جعلت اورادك و اذكارك كلها هذا الذكر الحكيم تهتز منه نفوس ملائكة العالين و تلتذ منه ملائكة العالين الى ان ودعت الدنيا و توقدت كالسراج فى زجاج الملكوت الأبهى اشهد انك النجم الثاقب و المصباح اللامع و الفيض الشامل و الغيث الهائل و الليث الباسل و الركن الشديد من زبر الحديد انى تبرك بحظيرتك البيضاء و حديقتك الخضراء و قرّت عينى بما شاهدت قبّتك النوراء و بقعتك الساطع النور على الأرجاء و اسأل الله ان يتتابع الفيوضات على

مرقدک المنور و رمسک المطهر و یبارک علیّ زیارة هذا الحدث المعطر طوبی لک ایها الفرع المطهر بما دلع لسان عبدالبهاء
بذکرک فی المحيط الأعظم و العمق الأكبر و هو طریح الفراش جریح الفؤاد من التئانی و البعاد عن عتبة قدس ساطعة الأنوار
علی الأقطار و علیک البهآء الأبهی ع ع

این سند از کتابخانه مراجع بهائی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۱۴ اوت ۲۰۲۳، ساعت ۱۱:۰۰ قبل از ظهر